المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 14-05-2007
الصفحـات : 1
العـــدد : 16110
المسلسل : 2

اختتم زيارة تبوك برعاية عرض للقوات المسلحة... ووصف الإنتحاريين بـ "الإرهابيين الخونة"

الملك عبدالله يرأس غداً قمة الخليج التشاورية

□ تبوك - بدر المطوع

وصف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس، المجموعات التخريبية الانتحارية في السعودية بـ «الإرهابيين الخونة»، وهو التعبير الرسمي الأول من نوعه عمن يطلق عليهم عادة في بيانات وزارة الداخلية «أفراد الفئة الضالة».

واعتبر القائد الأعلى للقوات العسكرية الملك عبدالله بن عبدالعزيز، خلال تفتيشه فروع القوات المسلحة في قاعدة الملك عبدالعزيز العسكرية في تبوك، أن رجال الحرس الوطني ورجال وزارة الداخلية يشكّلون مع القوات المسلحة «الدرع المنيعة (...) التي تتداعى حولها سهام الغدر والخيانة والخسة، لكل من أرسل سهماً يريد به المساس بامننا واستقرارنا»، مستشهداً بمعارك القوات الأمنية مع «الإرهابيين الخونة».

وكان خادم الحرمين اختتم جولاته الميدانية على مناطق البلاد الـ١٣ بترؤس العرض العسكري الحاشد في المدينة العسكرية في تبوك، مستقلاً عربة عسكرية مكشوفة طافت به على مجموعات رمزية للأفرع المسلحة.

ويترأس الملك عبدالله غداً في العاصمة الرياض اللقاء التشاوري التاسع لقادة دول الخليج. وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية، أن القادة سيبحثون في قمتهم التشاورية التي تستغرق يوماً واحداً، تطورات القضية الفلسطينية، والأوضاع في العراق، وتطورات الملف النووي الإيراني. وقال العطية إن القادة «سيطلعون على تقرير موجز حول مسيرة التعاون المشترك في المجالات كافة، منذ انعقاد القمة الـ٢٧ في الرياض «قمة جابر»».

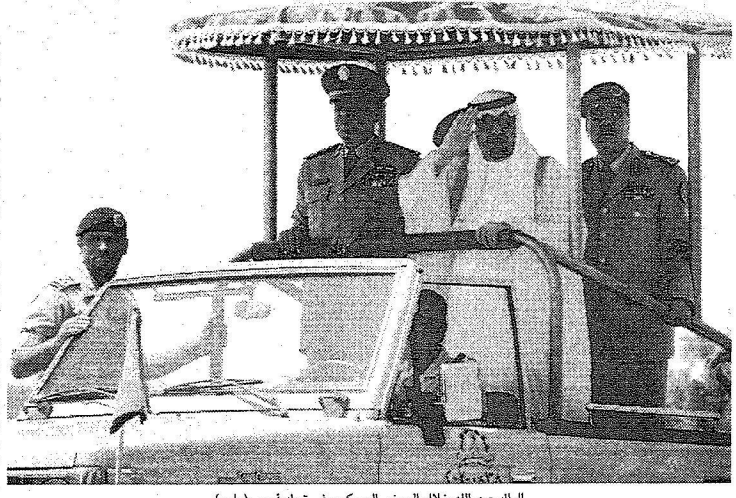

الملك عبد الله خلال العرض العسكري في تبوك أمس. (واس)

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 14-05-2007 العـــدد : 16110
الصفحـات : 1 المسلسل : 2

ومسارات التفاوض مع عدد من الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية».

إلى ذلك، وعقب اطمئنان الملك السعودي الى «جاهزية» القوات المسلحة، خاطب ضباطها وجنودها بالقول: «يسعدني أن أكون بينكم اليوم مستعرضاً معكم جاهزية قواتنا المسلحة الباسلة، وريثة العطاء والتضحية، ومن يرث هذا المجد عن أسلافه الذين شاركوا قائدهم العظيم الملك عبدالعزيز - يرحمهم الله جميعاً - مسيرة التوحيد والتأسيس والوحدة، مطالبون اليوم بالحفاظ على وحدة هذا الوطن وعزته ومجده، من عبث الحاقدين والكارهين لوحدتنا واستقرارنا».

وقال الملك عبدالله: «إنكم اليوم تحملون أمانة ثقيلة تجاه دينكم ووطنكم وشعبكم، وإنكم أهل لها، فأنتم وإخوتكم من رجال قواتنا المسلحة في الحرس الوطني، وفي وزارة الداخلية الدرع المنيعة - بعد الله جل جلاله - التي تتداعى من حولها سهام الغدر والخيانة والخسة، لكل من أرسل سهماً يريد به المساس بامننا واستقرارنا، وخير مثال على ذلك تداعي من سولت له نفسه من الإرهابيين الخونة، الذين لم يراعوا ديناً ولا خلقاً ولا خوفاً من الله، على صخرة إيمانكم وصلابتكم وثباتكم، فكان ذلك مثالاً عظيماً على تصديكم لدوركم مع التاريخ».

وأضاف قائلاً: «من هنا، من رابط القوة بالله - جل جلاله - أحيي تضحيات أبنائنا شهداء الحق والواجب، الذين استشهدوا ثابتين في مواجهة الفئة الضالة من الخونة، وأقول لهم: أنتم معنا ولن ننساكم أبداً على تراب هذا الوطن، فتضحياتكم حفرت في ذاكرتنا مواقفكم المشرفة، فأنتم جزء هام منا ومن تاريخنا نفخر به... رحمكم الله وأسكنكم فسيح جنته، وأساله تعالى أن يجزيكم عنا خير الجزاء».

وكان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز في مقدم مستقبلي الملك عبدالله لدى وصوله الى ميدان العرض، فيما شرّفا حفلة الغداء التي أقامتها قيادة المنطقة الشمالية، ومنها اتجه خادم الحرمين إلى المطار مغادراً إلى الرياض، ليختتم جولة ميدانية شملت جميع مناطق البلاد، وهي الجولة التي استغرقت أربع مراحل زمنية منذ توليه مقاليد الحكم في آب (أغسطس) ٢٠٠٥، ودشن خلالها مشاريع تنموية وصفت بـ «العملاقة»، وأسس لمشاريع أخرى، بكلفة إجمالية تصل إلى ٢٠٠ بليون دولار، بما فيها الإعلان عن أربع «مدن اقتصادية» تُشيد كل منها في تخصص اقتصادي مختلف عن الأخرى.